

موسم جني الزيتون في جزيرة جربة: عادات وتقاليده وحكايات



موسم جني الزيتون في جربة ليس مجرد نشاط فلاحي، بل هو مناسبة اجتماعية وثقافية تنبض بالحياة والتراث. يتجاوز هذا الموسم الجانب المادي ليصبح محطة للقاء العائلات وسرد الحكايات القديمة واستحضار قيم التعاون والتضامن.

التقىنا بالحاج محمد احد فلاحي جربة و كان لنا معه حوار و قد اكد لنا أن موسم جني الزيتون في جربة يتميز بجو من التآزر والتكاتف، حيث تتعاون العائلات والجيران على كطف الزيتون من بساتين بعضهم البعض تُعرف هذه العادة بـ"التوية". وهي تجسيد لروح التعاون دون مقابل، مما يعزز العلاقات الاجتماعية

و لا تخلو يوم جني الزيتون من متعة الحكايات و الاكلات الشعبية المتنوعة و قد أكد لنا الحاج محمد وانه لا تزال الأدوات التقليدية مثل السلال المصنوعة من سعف النخيل تُستخدم لجمع الزيتون و السلام الخشبية كما تُمد الشباك تحت الأشجار لتسهيل جمع الحبات المتساقطة أثناء الجني

ويبدأ الفلاحون عملهم بالدعاء وطلب البركة للمحصول و فيها يكون الذكر بالصلاة ووالسلام علي الرسول صلى الله عليه و سلم كما تخصص كميات صغيرة من الزيت كمساهمة للمساجدو أثناء الجني ياكذ الحاج محمد أنه يتم إعداد وجبات تقليدية شهية مثل الكسكسي بالفديد أو المثلوث

و يُقدم الشاي الأخضر والمكسرات في فترات الراحة، ما يخلق أجواء احتفالية بسيطة

وبعد انتهاء العمل، يُنظم السكان تجمعات للاحتفال، حيث تُقدم الزيوت الجديدة مع الخبز المحلي (خبز الطابونة) و تُغنى أغاني شعبية وتُحكى قصص عن "الزيتونة المباركة" وأهميتها عبر الأجيال

و تحكي الجدات أن شجرة الزيتون في جربة هي رمز للخير والصبر، وقد نقلت بذورها من العهد الفينيقي فيقال إن من يزرع زيتونة يُكتب له الأجر حتى بعد وفاته، مما يُعزز احترام الأهالي لهذه الشجرة كما يردد الكبار حكايات عن "زيتونة البركة" التي يُقال إنها تُثمر طوال العام ولا تنضب بركتها

و يُحكى عن مزارعين كانوا يرون في أحلامهم إشارة لأفضل توقيت لبدء الجني

ياكد الحاج محمد أن زيت الزيتون في جربة يُستخدم ليس فقط في الطبخ، بل أيضا في العلاج الشعبي يُقال إن دهن الجسم بزيت الزيتون يحمي من "العين الشريرة" و يُحضر السكان صابون الزيتون التقليدي الذي يُستخدم للعناية بالبشرة والشعر

و تتجلى في موسم الزيتون عناصر من الفلكلور المحلي، مثل الأغاني والأمثال الشعبية: مثل لي عندو الزيتون عمره ما يضيع". في إشارة إلى القيمة الاقتصادية والاجتماعية للزيتون

و قد حدثنا الحاج محمد عن مراحل جني الزيتون التي تبدأ بتنظيف الارض ثم الجني باليد للحفاظ على جودة الزيت و بعدها يقع تنظيف المحصول من الاوراق و الاوساخ و يوضع في اكياس خاصة تحافظ على الزيتون و تحميه من الاكسدة و من ثم الاسراع بحمله للمعصرة لعصره اين يوضع في اواني فخارية للحفاظ على قيمته الغذائية و يخزن في مكان بعيد عن الرطوبة و الحرارة

موسم الزيتون في جربة ليس مجرد عمل زراعي، بل هو احتفال بالهوية الثقافية والجذور التاريخية للجزيرة و هو عيد سنوي يترقبه الاهالي بفارغ ... الصبر

و يختم الحاج محمد .>>.الي عندو زيتونة عمرو ميصيغ

في بيتنا ... طفل من أطفال القمر

فرد جديد ينظاف لأفراد راديو الجزيرة حكاية غرام جديدة هو محمد العصادي ذو 15سنة طفل من أطفال القمر لم يختر ان يعزل ويغلق الباب على نفسه ويعيش في عزلة مستدامة بل قرر ان يحارب ذاته ليفرض وجودو

محمد بدأ رحلة جديدة مع راديو الجزيرة ليكتشف ابداعاته المتنوعة و المتميزة محمد شاب مختلف يمكن عندما تراه تضن انه إنسان انطوائي لايجب التواصل مع الآخر ولكن هو عكس ذلك فهو شخص فريد من نوعه محارب و شجاع

تحدى كل من لم يقتنع بالاختلاف فصنع للاختلاف نفسا آخر دينه التميز و الثبات

هو هكذا في مجال التنشيط الازاعي يمتلك حس من الثقافات المتنوعة العالية التي لاحضانها من خلال

ملامسته للمصداق وانجاز البرامج الإذاعية التي سترى النور قريبا، عشقه لكرة القدم التي بات لعبها يبدو صعبا لضروفه التي تآبى الصمود أمام لهيب الشمس ترجمتها عبر ذبذبات الراديو فكانت البرامج الإذاعية الرياضية عنوانا لصقل موهبته و غرامه

انها فعلا الجنة الموعودة كنا يقول محمد و التي يبحث فيها عن ذاته و اهتماماته خاصة بوجود مجموعة متجانسة و متحابية هدفها الأول و الوحيد هو العلاقات الطيبة والمصداقية و قد لا ننسى مشاركته المتميزة في البرنامج الوطني لصناعة المحتوى بسوسسةص

المخصص لأطفال القمر الذي يهدف إلى الاحاطة بعذه الفئة من الشباب و يسعى إلى دمجها مع الآخرين ففي صناعة المحتوى عبر و نقد و وجه رسائل حب للانسانية جمعاء



ابتهال مصلاح

أجراس العودة

تَغْلُو الرَّبِّيَ غَطْرًا وَنُضْرَةَ وَالْيَوْمَ غَابَتْ شَمْسُ عَرِّ قَبَاتٍ لَيْلِكَ كَالْقَبْرِه

أَيَّنَ الْحَمَاءُ وَأَيَّنَ جَنْدُ؟ وَأَيَّنَ مِنْ حَمَلُوا الْعَهْدَه؟ قَدْ فَرَّقَ الْأَعْدَاءُ شَمْلًا فَمَرَّقُوا الْوَصْلَ وَالْبِرَه

تَرْكُوكَ لِلذَّبِّ إِفْتِرَاسًا بَاعُوا لِأَمَالٍ خُسْرَه غَرَقُوا بِبِحْرِ الْوَهْمِ طَرًّا فَأَصْبَحَتْ رَايَاتِكَ صَفْرَه

لَكُنْ وَإِنْ طَالَ الْعَذَابُ لَا بَدَّ مِنْ يَوْمٍ لِلنَّصْرَه يَعُودُ فِيهِ الْمَجْدُ حَرًّا وَيَسْطُخُ الضَّوْءُ فِي دَرَه

قومي ووصّحي المسيرَه واهجري الذلّ والكسِرَه بالحقّ تحيا أُمَّةٌ دوّمًا ويرتفعُ الشانُ في قدرَه فاللهُ وعدُّ قاطعُ بأنّ يُعيدَ فجْرَه ويرفعُ الراياتِ في علياءِ مجدِّ صدره

قد طالَ ليلُ الظلمِ في أرجاءِ دهرِ قهرِها لكنّ إذا صدقَ الِربا تُغنَى الدُّنَا بعمرِها

لا اليأسُ يُطفئُ نارَه ولا الخطوبُ تُكسرُها ففي القلوبِ عقيدَه تُحيي الحياةَ بأمرِها

قومي إلى دربِ الكرامِ واحملي اللوَاءَ للسلامِ فالحقُّ لا يُبقي أسيرًا إلا ويُبدِّدُ أسرَه

هذي الديارُ لنا ولنْ يرضى الجهادُ هجرَه أَرْضُ الشُّهَامَةِ وَالنَّدَى فِيهَا الْخُلُودُ لَجْدَرِها

منها الرسالاتُ ابْتَدَتْ وإليها يسري فخرُها مهما تكالَبَ عدُوها فاللهُ يحمي نصرَه

سنشعلُ العزمَ في الصُّلُوعِ ونمحو ليلَ الخُوفِ الطويلِ

ونرفعُ المجدَّ فوقَ رأبِنِ طاولتِ الشمسُ بدرَها

هي أُمَّةٌ فيها الِربا والعزُّ منها بينتقُ

مهما يطولُ بنا العناءُ فالفتحُ يكتُبُ سطرَها

فاصبرِ أيا قلبَ اليقينِ فالنصرُ يأتينا الأمينِ إنَّ الجراحَ إذا بكتْ تروِي الرِجاءَ وزهرَها

فاللهُ أكرمُ بالنَّدَى وبشائرِ النصرِ عَدَتْ قومي أيا أُمَّةَ العلا لتستعيدِ قَدْرَها

هو البشيرُ كما أخْبَرَه والحقُّ دوّمًا نُصرَه نورُ الهدايةِ قد بدا يشفي القلوبَ من ضررِها

هو خيرٌ منْ وطفِ الثرى وزكا النفوسِ إذا سرى من أشرفتْ أخلأقُه كالشمسِ تسري في دررِها

طه النبيُّ، وكم هدى أُمَّةَ العدلِ والندي وبعثُ في الأكوانِ نورًا يُحيي النفوسَ من قبرِها

عزَّتْ رسالَتُه وتسمتْ في كلِّ قلبٍ قد سكتتْ هي منهُجُ الحقِّ الجليِّ يهدي الحياةَ إلى برِّها

يا أُمَّةَ المِخْتَارِ قومي وانهضي بعزمٍ، لا تدومي فالحقُّ باقٍ ما بقينا والنورُ يسطعُ في فجرِها

إنّا على العهدِ الأكيدِ ماضونَ في الدربِ المجيدِ وسننشُرُ الإسلامَ في الأرضِ جمعًا وخَيْرَها

طه الجبیبُ هو الأمانُ ومنهجُه عزُّ بيانُ من سارَ في دربِ الرسولِ نالَ السعادةَ في عمرِها

فاصدخُ بنصرِ المصطفى والتزمِ الدينَ والوفا إنَّ السلامَ سيكتملُ وبعلو الحقِّ في نصرِها



فريد الخديمي

تونس تحتل المرتبة الثالثة عالميا في العنف المدرسي

19 بالمائة هي نسبة الارتفاع التي سجلها المرصد الوطني للتربية في حالات العنف في الوسط المدرسي بين عامي 2023 و2024 في حين سُجّلت حوالي 24 ألف حالة عنف في خلال الموسم الدراسي 2022-2023 وهو ما وضع تونس في المرتبة الثالثة عالمياً من حيث انتشار هذه الظاهرة و تتوزع أشكال العنف المدرسي في تونس الى العنف المادي و يشمل 69% من الحالات ويتضمن الاعتداءات الجسدية بين التلاميذ أو تجاه الإطّار التربوي و يتعرّف العنف الى الجانب المعنوي الذي يمثل 28% من الحالات وتتجلى في التنمر والتّهديد والاهانات اللفظية اما العنف الجنسي فهو يشكل 3% من الحالات والذي يعد الأخطر نظرًا لتداعياته النفسية والاجتماعية و عن اسباب أسباب تفاقم هذه الظاهرة فهي تعود أساساً إلى تراجع دور الأسرة لانشغال الوالدين بالضغوط الاقتصادية والاجتماعية مما أدى إلى ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء و من ناحية أخرى تدهور المنظومة التعليمية و غياب الأنشطة الثقافية والرياضية داخل المؤسسات التربوية التي من شأنها ان تساهم في خلق بيئة محفزة للتلاميذ إضافة الى انتشار المخدرات و تفشيها في محيط المدارس حيث ارتفعت السلوكات العدوانية بين التلاميذ ضرورة ادراج أخصائيين نفسيين و اجتماعيين في المؤسسات التربوية في تصريح لجريدتي يعتبر عمار محجوب اطار تربوي في المدرسة الابتدائية 2 مارس باجيم جربة انه لايد من توفير أخصائيين نفسيين و اجتماعيين داخل المدارس للإحاطة بالتلاميذ و توفير دوريات أمنية مكثفة أمام المدارس بالإضافة الى اقامة و النوادي و الورشات في المؤسسات التربوية لقضاء وقت الفراغ و التعرف الى مهارات جديدة أمام هذا الوضع المقلق بات من الضروري تصافر جهود مكثفة ووضع استراتيجية شاملة تجمع عناصر المجتمع المدني و المؤسسة التربوية و العائلية للحد من وتيرة هذه الظاهرة الحفاظ على جودة التعليم وسلامة المحيط المدرسي.

ملكة المثني





أحكي قصتك
عبر عن رأيك
جريدتي

حديث الروح عرفان بالجميل لجريدتي

كانت أعوام جميلة كأنها أيام . هذة أيام وهذه أحلام هذه جريدة و هؤلاء أصدقاء واخوة فكلنا عائلة واحدة لقاءات اضافت لحياتنا قطرات من السعادة ملأت قلوبنا بالمحبة لنيل سبيل التعلم و الرقي بفكرنا الابداعي في مجال الاعلام و الصحافة و نحن مازلنا في خطواتنا الاولى . هي اياما قليلة لاتخلو من الضحكات التي صنعت جريدة صامدة وعائلة متينة فيها تضحية رغم مشاغل الحياة ، ليلا نهارا تحتضلكم افكار مكتوبة بضمير وإحساس تحت إشراف عائلة تطورت واثبتت وجود تسعى لإرضاء الناس وبعث شعاع . أهل للقراء عديد من المواضيع التي تبث من اهتمام القارئ فهي ليست بالرسائل المشفرة بل من واقع معيش يحكي تجارب منطقتنا نسطرها في مقالات تعالج كل الإشكالية و التجارب و القصص لمدينة جربة اجيم فتزيد حب الاطلاع . هذا فن لا يفهمه إلا الخبراء فشكرا لعائلة كرسست وقتها لجريدتي وواصلت لاجلها .

الترجي الرياضي التونسي يشارك في كأس الان



تنظم الفيفا في جوان 2025 نسخة جديدة و لأول مرة لكاس العالم للنادية بالولايات المتحدة الاميريكية و التي ستقام كل 4 سنوات و يشارك فيها 32 فريق وهم كالتالي: 12 فريق من اوربا . 6 من امريكا الجنوبية . 4 فريق لكل من افريقيا و آسيا و الكونكاكاف و فريق من اوقيانوسيا و فريق من البلد المستضيف . و منهم 5 فرق عربية الاهلي المصري و العين الاماراتي و الهلال السعودي و الوداد البيضاوي المغربي و الترجي الرياضي التونسي .

و قد وقع يوم 5 ديسمبر 2025 سحب قرعة دور المجموعات التي افرزت ممثل الكرة التونسية في المجموعة الرابعة التي تضم اكبر فرق انجلترا تشيلسي و الفريق البرازيلي فلامينغو و المكسيكي كلوب ليون

و هي مجموعة صعبة. يسعى من خلالها الترجي الرياضي التونسي تشريف الالدية التونسية فيتوفيق للممثل الكرة التونسية

محمد العصادي

أوصى الخبراء بضرورة إيجاد حلول عاجلة لتحسين نوعية المياه وزيادة نسبة الأكسجين فيها و من بين الاقتراحات إضافة فتحات تحت الطرق الرومانية لتعزيز تدفق المياه بين البحر والبحيرة. مما يساعد في خلق تيارات بحرية تجدد المياه بشكل أفضل وتقلل من تكاثر الطحالب

و أخيرا يمكن اعتبار ظاهرة نفوق الأسماك في جربة تحديًا بيئيًا يستدعي اتخاذ تدابير وقائية مستدامة للحفاظ على التوازن البيئي والثروة السمكية. مع أهمية استمرار مراقبة الوضع عبر تحاليل المياه الدورية وتطبيق حلول لتحسين تدفق المياه في البحيرات المغلقة

رحاب العصادي

منصات التواصل الاجتماعي الادمان الصامت

لا يغادر الماسنجر والواتساب الا قليلا يراقب اخبار الجميع . ويعلق للجميع . وعنده حسابات في كل مكان يجلس مع اهله بيده شارد مع سراب السوشال ميديا . تمر ساعات بل ايام لا يقرأ كتابا نافعا ولا يزيد علما الى علمه ، فتراه كما هو ، من عشر سنوات او يزيد يصغر عقله سريعا ، ويضيق صدره دوما . وتكثر عزلة . ويشتد غضبه لأتفه الأسباب ويسهل تعرضه للفتن ويستترسل معها هذا ادمان قاتل . والعاقل من اعاد ترتيب اوراقه . حذاري فانت لم تخلق لتتسلى او لتضيع الوقت ، انت خلقت لمعالج الامور فخير الامور الوسط والاعتدال مطلوب .



اسراء الجبالي

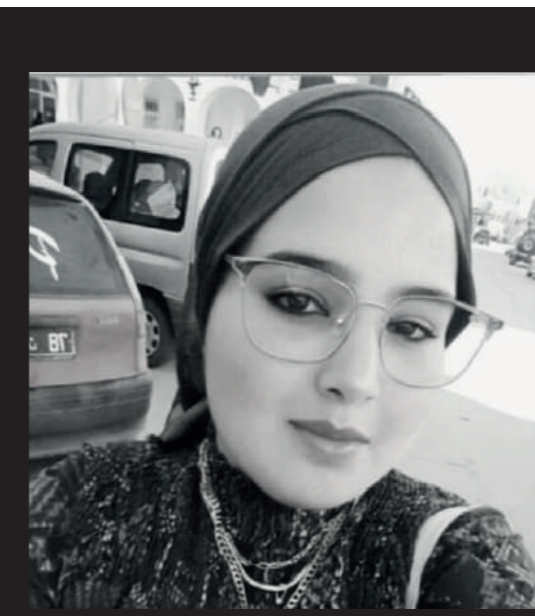
نفوق الاسماك ظاهرة تدق ناقوس الخطر في شواطئ جربة



تُعتبر ظاهرة نفوق الأسماك من القضايا البيئية المغلقة التي شهدتها مؤخرًا سواحل قلاية و اجيم في جزيرة جربة. في أوائل أكتوبر 2024 حيث انتشرت على امتداد 3 كيلومترات من الشاطئ أسماك نافقة ويرقات متحللة. مما تسبب في انبعاث روائح كريهة أزعجت السكان المحليين والصيادين وأثرت على البيئة البحرية

و في لقائنا مع السيد عماد بشويشة الرئيس المحلي لاتحاد الفلاحة و الصيد البحري باجيم و الكاتب العام للجامعة الجهوية للصيد البحري بولاية مدينين لفريق جريدتي ان هذه الحالة تعود إلى التسعينات خاصة بارتفاع درجات الحرارة وفي بحيرة بوغرازة التي تلمس 50 الف هكتار فوصول أشعة الشمس الى القاعة أدى الى قتل الطحالب البحرية و بموتها تطفوا بالاساس و تساهم في افرزات سامة فتصبح الطحالب سامة و تقوم بامتصاص الاكسجين من البحيرة و هذا يعد أحد الاسباب الكبيرة في نقص الاكسجين و اختناق الأسماك و و نفوقها كما يؤكد السيد عماد بشويشة انه إضافة الى

إشكالية نقص الاكسجين فإن هذه الظاهرة تعود أيضا إلى ركود المياه في بحيرة بوغرازة في غياب التيارات البحرية الكافية لتجديد المياه.وهو ما سمح بتكاثر الطحالب السامة مثل طحالب كارينيا. هذه الطحالب تستهلك الأكسجين المتوفر في الماء. مما يؤدي إلى اختناق الأسماك واليرقات. وهو ما عكسته ملاحظات أفواه اليرقات الميتة المفتوحة من خلال التحاليل التي أجراها معهد علوم البحار و عن الإجراءات المقترحة و الحلول فقد من قلق المجتمع المحلي خاصة أنها تؤثر سلبًا على الثروة السمكية وصناعة الصيد في المنطقة



لمسة وفاء لروح غفران جدي

إنه القدر الإلهي الفاصل بين الحياة والموت " لكل أجل كتاب " ولكن عزاءنا كما قال الشاعر: الخط يبقى زمانا بعد صاحبه.. وصاحب الخط تحت الترابمدفونا..منصات التواصل الاجتماعي التي اشتعلت فور الإعلان عن وفاتها بالراء والترحم عليها بعد الحادث المخيف ، وطبيعياً أن نستشعر فقدانها بحزن عميق حين نرجل بذاكرتنا إلى الوراء ونقلب الصفحات الماضية. كلامها وحديثها. ابتسامتها. تواضعها وهدونها. أفكارها وكتابتها ، وزياراتها لإذاعة الجزيرة . شريط من الذكريات. تؤلّمننا. تحزننا. تدمعنا لطالما كان للراحلة اثرا كبيرا في ذاكرتنا وعلى صعيد التنشيط والكتابة لم يكن تأثيرها اقل بشدة الشابة غفران الجدي تركت بصمتها على كتابات جميلة ستبقى دائما في الذاكرة سنوات من العطاء والجهد والجّد بلا كلل و لا ملل

من أجل التعلم و نجاح لكنه القدر شئنا أم أبينا. بكينا أم تألمنا تركت بصمة حُزن رسمتها على وجوه محبيها

و من ممّا لم يلمس مشاعرها
الصادقة الرائعة في كتابتها الجميلة
رحمك الله يا صديقتي. إن غبت عن ساحة
الإذاعة فإنك لاتغييبين عن ذاكرتنا.
وإن فقدناك في واقعنا. لم تفقدك ذاكرتنا
حبا ووفاءً وتذكيرا.

ملكة المثني



مجلة "جريدتي" تدعوك إلى أن تكون جزءًا من فريقها! إذا كنت شابًا موهوبًا وشغوفًا بالكتابة وترغب في التعبير عن أفكارك وإبداعك، فإننا نفتح لك صفحاتنا لنشر مقالاتك، قصصك، وأفكارك الملهمه. اغتنم الفرصة لتكون صوتًا مسموعًا بين الشباب ولتشارك رؤيتك مع مجتمعنا أرسل لنا كتاباتك وكن جزءًا من هذا المشروع الذي يحتفي بالموهوب الشاب